

6 شرح لمعة الاعتقاد الشيخ د سهل العتيبي

سهل العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فصل محمد صلى الله عليه وسلم خاتمة النبيين ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين وسيد المرسلين. لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسائله. ويشهد - [00:00:00](#)

نبوته ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته. صاحب لواء الحمد والمقام محمود والحوظ المورود وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم امته خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء - [00:00:20](#) عليهم السلام وافضل امته ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين فيما روى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر - [00:00:40](#) ام عثمان ثم علي فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة نبيها ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث. وروا ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا - [00:01:00](#) بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر. وهو حق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. لفضله وسابقته وتقديمه النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديمهم ومبايعته. ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة - [00:01:20](#)

ثم من بعده عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابي بكر اليه. ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشورى له. ثم علي رضي الله بفضله واجماعه لعصره عليه. وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عليك - [00:01:40](#)

بسنن وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ. وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة فكان اخرها خلافة علي رضي الله عنه. ونشهد العشر بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابو بكر في الجنة وعمر في - [00:02:00](#)

جنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة. وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. شهدنا له بها كقوله الحسن والحسين - [00:02:20](#)

سيدا شباب اهل الجنة وقوله ثابت ابن القيس انه من اهل الجنة. اصبر. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واصلي سلم على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما - [00:02:40](#)

علمتنا يا حي يا قيوم. اما بعد السادس والاخير في هذا المعتقد المبارك. وفي الموضوع الخامس المتعلق بحقوق النبي عليه الصلاة والسلام. وحقوق الصحابة وبعض المسائل العملية التي تميز بها اهل السنة والجماعة عن اهل الاهواء والابتداع. قال ابن قدامة رحمه الله ومحمد رسول الله - [00:03:00](#)

الله. خاتم النبيين وسيد المرسلين. لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسائله ويشهد بنبوته ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته. هذه - [00:03:30](#)

بعض خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. فمن ذلك انه خاتم النبيين فلا نبي بعده. لقول الله تبارك وتعالى ما كان محمد ابا احد من

رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وايضا ما جاء في - 00:03:50

صحيحين من حديث جبير بن مطعم انه عليه الصلاة والسلام قال وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي. تأملوا هنا لماذا قال المصنف خاتم النبيين ولم يقل خاتم المرسلين. ايهما ادق في العبارة - 00:04:10

خاتم النبيين ام خاتم المرسلين؟ لماذا احسنت لان النبوة اعم والرسالة اخص. فاذا ختم العام ان ختمت الرسالة. بخلاف لو قالها خاتم المرسلين ستبقى النبوة مفتوحة. ولهذا جاءت الاية وخاتم النبيين. فاذا ختمت النبوة ختمت الرسالة - 00:04:27

لان كل رسول النبي وليس كل نبي رسول. قال والسيد اذا كان محمد عليه الصلاة خاتم النبيين. فمن اول النبيين؟ اول الانبياء ادم. نعم. واول المرسلين نوح عليه السلام قال والسيد المرسلين اذا المصنف يرى الفرق بين النبي والرسول بدليل المغايرة والدليل على انه - 00:04:52

سيد المرسلين انه عليه الصلاة والسلام قال انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر كما جاء في الصحيحين وتظهر سيادته يوم القيامة عندما يعتذر الانبياء عن الشفاعة العظمى المقام المحمود يعتذر ادم - 00:05:25

ونوح وابراهيم وموسى وعيسى اولو العزم اضافة لمن؟ الى ادم لان الناس يأتون اولي العزم الخمسة وادم. يأتون الستة انبياء. فيعتذر هؤلاء فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها انا لها. فيذهب - 00:05:48

يقع تحت العرش ساجدا. كما جاء في الصحيحين ظهرت سيادته ايضا في ليلة الاسراء والمعراج. حيث كان اماما للمرسلين ولانه عليه الصلاة والسلام افضل اولي العزم من الرسل. اولي العزم من الرسل خمسة. الخليلان وكليم الرحمن - 00:06:09

ونوح وعيسى وافضل الخمسة الخليلان وكليم الرحمن افضل خمسة ثلاثة وافضل الثلاثة اثنان الخليلان وافضل الاثنين واحد وهو محمد عليه الصلاة والسلام فهو سيد المرسلين. ثم قال لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته. ويشهد - 00:06:35

لقول الله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ولما جاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده - 00:07:08

لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا دخل النار فلا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته. والايمان به - 00:07:28

يقتضي ماذا تصديقه فيما اخبر نعم وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. وقوله لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته على الاطلاق قبل البعثة وبعدها من لدن ادم - 00:07:49

لان الانبياء قد اخذوا العهد والميثاق على اممهم. ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه واله وسلم واذا يشمل الجن والانس. فلا يصح ايمان عبد. قبل بعثته. وبعدها من الانس والجن حتى يؤمن برسالته. ويشهد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته. فاذا - 00:08:12

هذا على عموم. قال ولا يقضى بين الناس في يوم القيامة الا بشفاعته. وقد تقدم هذا في المقام المحمود عندما يصاب الناس بالهم والغم والكرب ما الله به عليم. فيقول بعض الناس الى بعض الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما - 00:08:42

لا ترون من يشفع لنا عند ربنا. سيأتون ادم ثم اولي العزم من الرسل فكلهم يعتذر الا محمد عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الله تبارك وتعالى ومن الليل تهجد به نافلة لك عسى ان يبيعتك ربك مقاما محمودا. ومن المقام المحمود الشفاعة العظمى - 00:09:02

في اهل الموقف للفصل والقضاء. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من سمع النداء ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعته يوم - 00:09:26

قال ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته. لماذا جاء في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة المقضي بينهم قبل الخلائق قال صاحب لواء الحمد اللواء هو العلم والراية. وآآ جاء في - 00:09:46

الترمذي وصححه وابن ماجة من حديث ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر بيدي لواء الحمد ولا فخر. وما من نبي ادم. فمن سواه الا تحت لوائي. وانا - 00:10:16

اول من تنشق عنه الارض ولا فخر فاذا هو يحمل هذا اللواء والانبياء له تبع قال والمقام المحمود وهو العمل الذي يحمد عليه. يحمد

عليها الخالق والمخلوق ومن المقام المحمود الشفاعة العظمى - [00:10:36](#)

والحوض المورد يعني وصاحب الحوض المورد وقد تقدم ان لكل نبي حوض الا ان حوض نبينا عليه الصلاة والسلام يمتاز بماذا؟
بانه اكثرها واردا واعظمها واحلى اذا قوله الحوض المورد لا يقتضي الخصوص. وانما يقتضي ان حوضه عليه الصلاة والسلام امتاز
عن احواض - [00:11:00](#)

بهذه الميزات اعظمها واكثرها واردا. قوله وهو امام النبيين. وخطيبهم وصاحب شفاعته لما جاء في الحديث الذي رواه الترمذي
وحسنه قال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيامة كنت امام - [00:11:29](#)

النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر. والامامة اخص من السيادة. لان تكون في الدين. ولهذا صلى عليه الصلاة والسلام
بالانبياء في بيت المقدس والسيادة تكون في الآخرة. ومن ذلك ان شفاعته عليه الصلاة والسلام مقدمة على شفاعته غيره. قال -
[00:11:49](#)

امته خير الامم لقوله تبارك وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ولهذا امته هي اكثر الامم دخولا الجنة. قال واصحابه خير واصحاب
الانبياء عليهم السلام. لقول النبي عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني. ولان الله عز وجل قد - [00:12:17](#)

على الصحابة في التوراة والانجيل والقرآن. ما الدليل على ان الله اثنى على الصحابة في التوراة والانجيل نعم محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله - [00:12:47](#)

ورضوان سيماهم في وجوه من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. هذا مثله ومثلهم في الانجيل. كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغلبهم الكفار كزرع اخرج شطأه الشط البرعم اذا خرج قوي - [00:13:07](#)

فاستوى على سوقه. فاذا الله عز وجل قد اثنى على الصحابة في التوراة. والانجيل والقرآن. اما ثناؤه عليهم في القرآن فكثير فقد
رضي عنهم ورضوا عنه. ولهذا الصحابة كلهم عدول ثقات. اذا ثبت ان الراوي صحابي - [00:13:27](#)

فلا تبحث عن عدالة. فكلهم ثقات عدول لان الله عز وجل قد عدلهم في كتابه. ورضي ورضوا عنه. ثم بعد ان انتهى من بيان حقوق
المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

انتقل الى موضوع اخر متعلق بحقوق الصحابة وبيان فضائلهم ومناقبتهم والصحابة مراتب في الفضل. بعضهم افضل من بعض.
والدليل ان الله تبارك وتعالى قال فيهم لا يستوي منكم من انفق من - [00:14:07](#)

قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا الفتح اي فتح؟ صلح الحديبية. فمن اسلم قبل صلح الحديبية
وانفق افضل ممن اسلم بعد صلح الحديبية وايضا ان الله عز وجل في كتابه فضل المهاجرين على الانصار في اية كثيرة يقدم

المهاجرين على الانصار - [00:14:27](#)

اهل بدر افضل ممن بعدهم. وكذا اهل بيعة الرضوان. وافضل الامة بعد نبيها الخلفاء الاربعة. ومراتبهم في الفضل كمراتبهم في الخلافة
وعليه فقد ابتدأ المصنف رحمه الله بافضل الامة بعد نبيها وهو الصديق. قال وافضل امته ابو بكر - [00:14:55](#)

الصديق عثمان بن عبد الله بن عثمان اسمه عبد الله بن عثمان ومن مناقبه رضي الله عنه انه اول من امن وصدق بالرسول عليه الصلاة
والسلام وهو صاحبه يقول تعالى اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وهو رفيق - [00:15:21](#)

في الهجرة وهو صهره جاء في صحيح البخاري قال عليه الصلاة والسلام ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت. وقال ابو بكر صدقت
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ وفي ايضا حديث اخر في البخاري يقول عليه الصلاة والسلام - [00:15:51](#)

لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولهذا اجمع الصحابة على خلافته. اخذا من تقديم النبي عليه الصلاة والسلام له. في الصلاة
وهو في مرض موته قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:16:16](#)

فقاتل عائشة ان ابا بكر رجل اسيم اذا صلى لا يكاد يسمع الناس صوته. مر عمر قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس وانكر عليها قال ان
كنا صواحب يوسف. اخذ من ذلك الصحابة الاشارة الى خلافته. وهو اول من لقب بالخليفة - [00:16:36](#)

فهو افضل الانبياء. اف هو افضل الامة بعد افضل اتباع النبي عليه الصلاة والسلام بعد الامر قال ثم الفاروق عمر رضي الله عنه

لقب بالفاروق لان الله فرق به بين الحق والباطل. ومن مناقبه - [00:16:59](#)

رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فيه كما جاء في البخاري والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجاءك فجاك فجا غير فجاك وهو الفاروق الذي لم يرى عبقريا يفري فريه. وهو المحدث - [00:17:24](#)

المحدث الملهم وافقه القرآن في كثير من ارائه وهو اول من لقب بامير المؤمنين. لان الصحابة استثقلوا لقب خليفة خليفة رسول الله لقبوه بامير المؤمنين. ومناقبه اشهر من ان تنكر - [00:17:49](#)

ثم يليه في الفضل ذو النورين عثمان ابن عفان رضي الله عنه. سمي بذو النورين لانه تزوج من بنتي الرسول عليه الصلاة والسلام رقية. ولما ماتت في السنة الثانية تزوج ام كلثوم - [00:18:13](#)

وهذي منقبة لم تكن لغير عثمان رضي الله عنه. كان النبي عليه الصلاة والسلام مرة جالس فدخل عثمان فسوى النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه فقبل له قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ واعماله - [00:18:33](#)

في الخير مشهورة فهو الذي جهز جيش العسرة وهو الذي اشترى بئر رومة. فسبلها على المسلمين. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في لما جهز جيش العسرة قال ما ضر عثمان بعد اليوم؟ ومن مناقبه ما اخرجه البخاري عن ابن - [00:18:53](#)

عمر انه قال كنا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان ومن مناقبه اجماع الصحابة على افضليته فانه لما بويج لم يبق في الشورى الا هو - [00:19:23](#)

وعلي والحكم عبدالرحمن بن عوف ومن حسناته الكبار انه جمع الناس على مصحف واحد وكتبه على العرضة الاخيرة التي عرضها جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام في اخر عمره ولهذا قال غير واحد من السلف من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار - [00:19:49](#)

ثم يليه في الفضل علي المرتضى. ومن مناقبه انه اول من اسلم من الصبيان. وعمره ثمان سنين وهو زوج فاطمة بنت الرسول عليه الصلاة والسلام ووالد السبطين الحسن والحسين وهو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. وقد كبر وهو صغير - [00:20:28](#)

واعطاه النبي عليه الصلاة والسلام الراية يوم خيبر. كما جاء في الصحيحين من حديث سهل بن سعد قال عليه الصلاة والسلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله. وهذه منقبة عظيمة - [00:20:55](#)

علي رضي الله عنه الناس يدقون ليلتهم ايهام يعطاها حتى قال عمر ما احببت الامارة الا يومئذ. فلما اصبحت قال اين علي؟ قالوا انه اشتكى يا عيني. فاوتي به فبصق فيهما فبرئ. فاعطاه الراية. ثم امره - [00:21:15](#)

ان يدعوهم الى الاسلام اولاً. وقال لان يهدي الله بك رجلاً واحد خير لك من حمر النعم ومن مناقبه رضي الله عنه ان الناس بايعوه بعد مقتل عثمان. واتفق سلف على خلافته بعد عثمان يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن طعن في خلافته - [00:21:38](#)

فهو ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الخلفاء الاربعة فهو اضل من حمار اهله وكذا قال الامام احمد من لم يربع بعلي في الخلافة فهو اضل من حمار اهله - [00:22:08](#)

وقال مرة من فضل عليا على ابي بكر وعمر وقدمه عليهما في الفضيلة والامامة دون النسب فهو رافضي بديع فاسق الرافضة قبجهم الله يزعمون ان النبي عليه الصلاة والسلام قد نص على خلافة علي. وهذا من اعظم الكذب والافتراء - [00:22:26](#)

وهذه الدعوة قد ابطالها العلماء بادلة كثيرة لا تحصى قال لما روى عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي. افضل هذه الامة بعد نبينا - [00:22:53](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. فبيلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. وهذا دليل على ان الصحابة رضوان الله تعالى

عليهم يجمعون على ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. وان ذلك اقرار من النبي عليه الصلاة والسلام. قال - [00:23:08](#)

الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر قال ولو شئت لسميت الثالث وهذه الرواية متواترة عن علي رضي الله عنه. كما ذكر ذلك الذهبي قال تواتر عن علي انه قال - [00:23:28](#)

على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد نبينا. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. ويقول شيخ الاسلام وقد روي عن عليم النحو من ثمانين وجه او

اكثر. انه قال على منبر الكوبا خير هذه الامة - 00:23:48

بعد نبياها ابو بكر ثم عمر قال فيه رد على الرافضة قبحهم الله. جاء في صحيح البخاري عن محمد ابن الحنفية من محمد ابن الحنفية؟ طيب لماذا نصب لابن الحنفية الى امه؟ لانها امة من سبي - 00:24:08

بني حنيفة تسربها علي فانجبت له محمد فاشتهر باللقب الى امه. يقول محمد بن علي قلت لابي يعني علي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر. قال وخشيت ان - 00:24:33

الثالث يعني بسبب تأثره بالتشيع. فقليل فقلت ثم انت؟ حتى لا يقول عثمان. قال ما انا الا رجل من المسلمين وهذا من تواضعه رضي الله عنه. قال وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس - 00:24:53

ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر ثم بعد ان بين مراتبهم في الفضل انتقل الى موضوع الخلافة قال وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضله وسابقته - 00:25:17

وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديم مبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على هذه الدالة على ان الصديق رضي الله عنه هو الخليفة. قال لفضله - 00:25:40

وتقدم ذلك وسابقته وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة ولهذا اختلف العلماء هل خلافة الصديق كانت في المبايعة ام كانت بالوصية؟ منهم من قال فهم الصحابة ان ذلك وصية. لما قال مر ابا بكر فليصلي بالناس بمرط موته - 00:26:00

فمنهم من قال كانت خلافته بالوصية من المسلم. ومنهم من قال كان بالبيعة له. وايا كان فالامة مجمعة. على خلاف الصديق رضي الله عنه ولم يخالف في ذلك الا الرافضة قبحهم الله. قال واجماع الصحابة على تقديم مبايعته - 00:26:24

ولم يكن الله الاجماع ولا ضلال. ثم بعد من بعده عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابي بكر اليك. يعني هذه مبررات عمر رضي الله عنه هو الخليفة لفضله كما تقدم ولان ابا بكر رضي الله عنه قد عهد اليه بالخلافة وهكذا الخلافة تكون - 00:26:46

بالشورى وتكون بالوصية. وتكون بالتوارث وتكون بالغلبة. كما سيأتي وكلها تحققت الصحابة اختاروا ابا بكر. وابو بكر اوصى بالخلافة لعمر وقبل الصحابة ذلك ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشورى له. لان عمر رضي الله عنه - 00:27:06

اوصى ان تكون الخلافة في بقية العشرة المبشرين بالجنة وقد بقي منهم ستة فتوفي ابو بكر وعمر رضي الله عنه وهو منهم وتوفي ابو عبيدة والسعيد ابن زيد. فبقي الستة - 00:27:32

من العشرة المبشرين بالجنة. اوصى عمر رضي الله عنه ان تكون الخلافة بعده في واحد من هؤلاء الستة وهذا من نوع من انواع اختيار الخليفة. وامر ان عبد الله بن عمر يحظر ذلك وليس له من الامر شيء - 00:27:54

ثم اتفق هؤلاء الستة على ان تكون الخلافة في عثمان او او في علي. ان حصل انحصر اتفقوا ان تكون في ثلاثة ومن هؤلاء الثلاثة عبدالرحمن بن عوف وعثمان وعلي. ثم اخذ العهد عبد الرحمن بن عوف على ان يبايع - 00:28:14

من يبايع جاء عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال يقول بقيت ثلاثة ايام. بلياليها اشاور المهاجرين والانصار وامهاتهم حتى قال لقد بقيت ثلاثا ما اغمضت بنوم. ما نام مدت لان الامر عظيم - 00:28:42

قال ثم بعد ذلك بعد هذه المشورة بعد ثلاث ايام التي لم ينم فيها عبدالرحمن بن عوف اخذ العهد والميثاق من عثمان وعلي على ان يبايع من يبايع عبد الرحمن بن عوف - 00:29:16

ثم اعلن عبدالرحمن بن عوف النتيجة فقال عبدالرحمن بن عوف مو على النتيجة اني رأيت الناس لا يعدلون بعثمان شيئا. فبايع دعه علي وعبدالرحمن بن عوف وسائر المسلمين بيعة رضا واختيار - 00:29:34

هذا هو سبب تقديم عثمان رضي الله عنه. لتقديم اهل الشورى. ثم علي رضي الله عنه لفضله واجماع اهل عصره عليه فهو افضل من بقي من الصحابة بعد موت عثمان رضي الله عنه. قال وهؤلاء الخلفاء - 00:29:59

الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. وهذا الحديث تقدم شرحه في اول الكتاب. وتبين معنى - 00:30:24

قوله الراشدين والمهديين. قال وقال عليه الصلاة والسلام الخلافة من بعدي ثلاثون سنة فكان اخرها خلافة علي رضي الله عنه. ووجه ذلك ان خلافة الصديق رضي الله عنه كانت وثلاثة اشهر. وتسع ليالي - [00:30:44](#)

من الثالث عشر من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة وحتى الثاني والعشرين من جمادى الآخرة السنة ثلاثة عشر من الهجرة ثم خلافة عمر رضي الله عنه عشر سنوات والستة اشهر وثلاثة ايام من الثالث والعشرين من - [00:31:11](#)

هذا الآخرة سنة ثلاثة عشر من الهجرة وحتى السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ثم خلافة عثمان رضي الله عنه اثنتا عشرة سنة الا اثني عشر يوما - [00:31:39](#)

من الاول من محرم سنة اربع وعشرين الى الثامن عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ثم خلافة علي رضي الله عنه. اربع سنوات وتسعة اشهر. من التاسع عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين. الى - [00:32:01](#)

التاسع عشر من رمضان سنة اربعين للهجرة. ومجموع هذه السنوات تسع وعشرون وستة اشهر واربعة ايام تسع وعشرون والستة اشهر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة من بعدي ثلاثون. قال اهل العلم ثم بوبع الحسن - [00:32:24](#)

ابن علي بعد ما مات ابوه علي في ربيع الاول سنة احدى واربعين. ثم لما حصلت الفتنة سلم الامر لمعاوية بعد ستة اشهر. تضاف خلافة الحسن الى خلافة ابيه تكون الخلافة الراشدة ثلاثون سنة. فتحق في الحسن بن علي قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:50](#)

ان ابني هذا سيد. ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين كما جاء في رواية البخاري فبايع الناس بعد هذه المدة معاوية فاصبح هو الخليفة بعد الحسن بن علي - [00:33:26](#)

هذه هي الخلافة الراشدة. ثم بعد بيان الخلافة انتقل الى موضوع الشهادة بالجنة فقال ابن قدامة رحمه الله ونشهد للعشرة بالجنة. كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. الشهادة بالجنة - [00:33:55](#)

نوعان شهادة وصف والشهادة عين شهادة الوصف اننا نشهد لكل مؤمن تقي بانه من اهل الجنة. لكن شهادة العين بان نقطع بان فلانا من الناس من اهل الجنة؟ هذا لا يمكن - [00:34:15](#)

لان هذا مرجعه الى ما في القلوب. وما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب جل جلاله ولكننا نرجو للمحسنين الثواب. ونخاف عن مسئين العقاب الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه في - [00:34:38](#)

لشهادة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا قول ونشهد للعشرة شهادة عين. وهؤلاء العشرة الخلفاء الاربعة والستة بقيتهم ابو بكر طيب لماذا سمووا بالعشرة؟ مع ان صلى الله عليه وسلم شهد لجمع - [00:34:58](#)

كبير من الصحابة نعم احسنت لانهم جاءوا بحديث واحد السبب ان العلماء سموهم بالعشرة لانهم جاءوا في حديث واحد فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي اخرجه والامام احمد والنسائي وابو داود وغيرهم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة - [00:35:24](#)

وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة. سعد ابن ابي وقاص سعيد بن زيد بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة - [00:35:46](#)

وفي هذا رد على الرافضة. الذين طعنوا في ابي بكر وعمر وطعنوا كذلك في بقية الصحابة. ورد ايضا على الخوارج. الذين طعنوا في طلحة بن عبيد الله وطعنوا في الزبير بل كفوا هؤلاء قبهم الله - [00:36:06](#)

ثم ايضا رد على من اعتقد عقيدة الخوارج كالجهمية والمعتزلة وهذا رد على الرافضة فالنبي عليه الصلاة والسلام قد شهد لهؤلاء بالجنة فيأتي هؤلاء قبهم الله فيطعنون في من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. وهذا يدل لك على ضلالهم. ولهذا من سب الصحابة فقد سب الله - [00:36:36](#)

وسب رسوله وسب دينه كيف سب الله؟ من سب الصحابة فقد سب الله. لان الله عز وجل قد اثنى عليهم في كتابه. ورضي عنهم. فيأتي هؤلاء فيسبونهم فهو سب لله - [00:37:06](#)

والسب للرسول عليه الصلاة والسلام لانه شهد لهم بالجنة. وعن صحابة وقال خير القرون قرني. وهؤلاء قبهم الله يسبونهم. وسب

لدين الله لانهم هم حملة الدين. فاذا طعنوا فيهم فكأنما طعنوا في دين الله - [00:37:22](#)

قال وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها كقوله الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة. وقول ثابت ابن

قيس انه من اهل الجنة. وكذا شهد النبي عليه الصلاة والسلام خديجة وعائشة وبلال - [00:37:39](#)

عبدالله بن سلام وعكاشة بن محصن فمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فنشهد له كذلك ثم بعد ذلك انتقل الى بعض

المسائل العملية التي تميز بها اهل السنة والجماع عن اهل - [00:38:03](#)

الاهواء والابتداع. نعم. فقال ولا نجزم لاحد من اهل القبلة جنة ولا نار الا من جزی ولا اعد. ولا نجزم. نعم ولا نجزم لاحد من اهل القبلة

بجنة بجنة ولا نار الا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن نرجو للمحسن ونخاف - [00:38:23](#)

وعلى المسيء ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل ونرى الحج والجهاد ماضيين مع طاعة كل امام برا او

فاجرا وصلاة الجمعة خلفهم جائزة. قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا - [00:38:43](#)

اله الا الله ولا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتي الدجال ولا يبطله

جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار. رواه ابو داود. قال المصنف رحمه الله - [00:39:03](#)

ولا نجزم لاحد من اهل القبلة في جنة ولا نار الا من جزم له الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن نرجو للمحسنين. ونخاف على المسيئين

وهذه قاعدة عظيمة واصل عظيم من اصول الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة - [00:39:23](#)

وهي انهم لا يقطعون لاحد من اهل القبلة. ماذا يعني باهل القبلة؟ المسلمين. الذين يقصدون القبلة في صلاتهم. اما الذي لا يصلي فهل

هو من اهل القبلة؟ لا. فيعني باهل القبلة يعني - [00:39:49](#)

المسلمين الذين يصلون فهؤلاء تجب لهم الحقوق حقوق لكننا لا نجزم لاحد من هؤلاء اهل القبلة بجنة اذا فعل الطاعة ولا بنار اذا فعل

المعصية دون الكفر. لماذا لان الله عز وجل - [00:40:09](#)

انما يتقبل من المتقين وانت لا تدري ما في قلبك ولكننا نرجو للمحسن الثواب. ونخاف على المسيء العقاب. ولهذا اذا مات رجل صالح

هل نقطع له بانه من اهل الجنة؟ فنقول فلان المرحوم. نقول وما - [00:40:38](#)

الذي ادركنا المرحوم ثم ماذا ينتفع الميت بخبرك هذا وانما نقول فلان رحمه الله غفر الله له نرجو ان شاء الله ان يكون من اهل الخير

والاحسان فهو على خير اما ان - [00:40:55](#)

نقطع له بانه من اهل الجنة فلا. فمن اعتقاد اهل السنة والجماعة انهم لا يقطعون لاحد من المسلمين بجنة. وكذا لا يخضعون للعاصي

بانهم من اهل النار لو فعل من كبائر الذنوب كالزنا وشرب الخمر والقتل. او انتحر فمات - [00:41:11](#)

فهل تقطع بانه من اهل النار؟ والجواب لا. لان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك فقد

يغفر الله عز وجل له - [00:41:36](#)

وقد يرجح جانب الحسنات عندهم وقد له اعمال من الصالحات لا تعلمها يمحو الله بها تلك السيئات او يرجح بها جانب الحسنات. اذا

نحن نخاف على المسيء من اهل التوحيد ولا نقطع بانه من اهل النار. اذا فعل المعصية غير المكفرة. اذا - [00:41:51](#)

هو المسيء هنا يقصد بهذا من؟ العاصي. الذي ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب غير المكفرات فمن رأيناه رأينا ظاهره الصلاح فنرجو له

الخير ولا نقطع له بانه من اهل الجنة - [00:42:14](#)

وانما نرجو له الخير استثناسا بالنصوص الدالة على البشارة والوعد باهل الجنة بالخير يعني مثلا مات في مسجد مات وهو محرم آ

مات في ساحة المعركة. فهل نقطع له بانه من اهل الجنة - [00:42:40](#)

لا وانما نرجله ما دام انه مات وهو على الطاعة نرجله ولا نقطع له بذلك. ولهذا البخاري رحمه الله بوب في الصحيح بابا بعنوان باب لا

يقال فلان شهيد لا تقل فلان شهيد بعينه لك ما تدري عن نيته وانما نرجو له الشهادة - [00:43:00](#)

قال الا من جزم له الرسول عليه الصلاة والسلام. فمن جزم له النبي صلى الله عليه وسلم بانه من اهل الجنة كالعشرة فنجزم له كذلك.

وكذا من جزم له النبي صلى الله عليه وسلم بانه من اهل النار. فنجزم له كذلك كابي لهب وابي طالب - [00:43:26](#)

وعمره ابن لحي قال ولا تكفر احدا من اهل القبلة. بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل. وهذه ايضا قاعدة عند اهل السنة والجماعة خلافا الخوارج الذين يكفرون بالذنوب قال ولا تكفر احدا من اهل القبلة وهذا القيد مهم - [00:43:46](#)

يعني لابد ان يكون من اهل القبلة. فارتكب ذنبا لا يخرج. اما لو ارتكب ناقض من النواقض. فهل يكون من اهل القبلة لا لكن تكثيره والحالة هذه لابد فيها من توفر الشروط وانتفاع الموانع. فاذا توفرت الشروط وانتفت الموانع كما لو سب الله او اه - [00:44:16](#)

المصحف فعند ذلك تكفره اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع وحكم عليه بالكفر من هو اهل لذلك يعرف الشروط ويعرف الموانع فنعم يكفر. لكن المصن هنا لاحظوا القيد من اهل القبلة. بدم. اذا يعني الذنب هنا الذي لا يخرج - [00:44:39](#)

عن الدين. اما لو كان الذنب هذا يخرج فلا يسمى من اهل القبلة. وهذا منصوص عليه في كتب اهل العلم في نواقض الاسلام المشهورة. والنواقض تكون اعتقادية وتكون قولية وتكون عملية وتكون بالشك. ليست النواقض - [00:45:04](#)

اعتقاد فقط بل بالعمل لو ترك الصلاة. عمدا فباجماع اهل المسلمين يكفر. فلا عند ذلك لا يسمى من اهل القبلة قال ولا نخرجه عن الاسلام بعمل. ويعني بالعمل هنا الذنب الذي هو دون الكفر. يعني الكبائر التي هي دون الكفر - [00:45:24](#)

والدليل على ان مرتكب الكبيرة لا يكفر الادلة الكثيرة. ما الادلة على انه مرتكب نعم نعم احسنت ان الله فاذا هو تحت المشيئة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وايضا قول الله تبارك وتعالى في القتل القتل كبيرة ولا صغيرة - [00:45:54](#)

كبيرة يقول تبارك وتعالى في القتل فمن عفي له من اخيه في هذه الاية سمى الله عز وجل المقتول اخ للقاتل. مع ان القتل كبيرة من كبائر الذنوب. وقال تبارك وتعالى وان - [00:46:18](#)

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا من المؤمنين فاصلحوا بينهم الى ان قال في اخر الايات انما المؤمنون اخوة. فدل على ان هاتين الفئتين المسلمتين مع انهما تقاتلا الا ان القتل لا يخرج عن الدين - [00:46:38](#)

فالمقتول القاتل اخ للمقتول والمسروق اخ للسارق والعجيب اخو للزاني فمثل هذه الكبائر لا تخرج عن الدين هذه ادلة اهل السنة والجماعة على ان الكبائر لا تخرج عن من الذين اخرجوه عن الدين - [00:46:56](#)

الخوارج عندهم ان مرتكب الكبيرة يكفر قال ونرى الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام برا كان او فاجرا وصلاة الجمعة خلفهم جائزة نرى يعني نعتقد ذلك. والمعنى ان من اصول اهل السنة والجماعة التي تميزوا بها عن - [00:47:19](#)

المبتدعة انهم يرون جواز الصلاة خلف الامرا على اية حالة كان ابرارا كانوا او فجارا وكذا يرون الجهاد والحج معهم وصلاة الجمعة خلفهم جائزة لانه كان فيما مضى كانوا يأمرهم على الحج. يجعلون على كل جماعة اميرا. فيتبعونه في كل شيء - [00:47:50](#)

وكذا الجهاد وكان الخلفاء في الماضي هم الذين يتولون صلاة الجمعة وكذلك يتولون الامامة في الصلاة اهل السنة والجماعة يرون الحج والجهاد. ماضيا مع طاعة كل امام. برا كان او فاجرا. وصلاة الجمعة خلفه - [00:48:19](#)

جائزة ولهذا صلى ابن عمر وكذا بعض الصحابة خلف الحجاج ومعروف ان الحجاج بفسقه وقد قتل كبار التابعين ومنهم سعيد بن جبير. فمن اهل معتقدي اهل السنة والجماعة انهم يعتقدون - [00:48:42](#)

جواز الصلاة خلف الامراء ابرارا كانوا ام فجارا. و اشار الى هذه العبادات الحج والجهاد وصلاة الجمعة لانها من اعظم شعائر الاسلام الجماعية الظاهرة. فهذا من باب التمثيل مثل بهذه العبادات التي هي من اعظم الشعائر الظاهرة هذا المعتقد خلاف - [00:49:02](#)

ان للرافضة الذين لا يرون الصلاة ولا الحج ولا الجهاد ولا الجمعة الا خلف الامام المعصوم وخلافا للخوارج. الذين لا يرون السمع والطاعة للولاة اذا جاروا وظلموا شافا للصوفية الذين يرون ان صلواتهم في الخلوات افضل من صلواتهم في الجمع والجماعات - [00:49:32](#)

ولهذا من سم اهل السنة والجماعة المحافظة على صلاة الجماعة. ومن لم يحافظ على صلاة الجماعة فقد فات حظه من وصف اهل السنة والجماعة وهم يحافظون على الجمع والجماعات ويرون الحج والجهاد ماضيا - [00:50:02](#)

مهما كاد له ائمة الكفر. ورغم القوانين الدولية بمنع الجهاد. فالجهاد شريعة الله ماضية الى يوم القيامة. كما ان الحج ماض كذلك. ومن الادلة التي استند اليها اهل السنة والجماعة - [00:50:23](#)

في هذه العقيدة وهي طاعة الامراء وجواز الحج. والجهد والصلاة صلاة الجمعة والجماعة خلفهم من هذه الدالة قول الله تبارك وتعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وجاء في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام - [00:50:45](#) انكم سترون بعدي اثره. وامورا تنكرونها. قالوا فما تأمرنا؟ قال تؤدون الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم يعني عليكم السمع والطاعة. والسمع والطاعة ليس في المنشط فقط بل في المنشط والمكروه. من الناس من لا يسمع ولا يطيع الا في المنشط. واما في المكروه فلا. هذا ليس سمع ولا طاعة. هذا هوى. اذا اعجبه الشيء سمعه - [00:51:11](#)

واذا ما اعجبه لا يسمع ولا يطيع. فنقول السمع والطاعة يكون في المنشط والمكروه. وهكذا مع مع الوالدين. تسمع وتطيع في المنشط والمكروه اما تسمع الشيء الذي يعجبك يوافق الهوى سمعا وطاعة. والذي يخالف هواك فلا تسمع. فنقول هذه ليس بطاعة - [00:51:40](#) الطاعة تكون في المنشط والمكروه وايضا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام من اطاع الله فقد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن اطاع الامير فقد اطاعني. ومن عصى الامير فقد عصاني - [00:52:00](#)

ولك سيأتي لك ان هذه الطاعة مقيدة في المعروف فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وايضا جاء في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له - [00:52:24](#) جاء ايضا ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. كما في رواية مسلم. ولهذا تسمعون خطباء اهل السنة يقولون في خطبهم في الجمع ومن شذ عن الجماعة ان يد الله مع جماعة ومن شذ عنه شد في النار - [00:52:42](#) بهذه الدالة وهي في الصحيحين. والدالة على هذا كثيرة. ثم ايضا من جهة النظر طاعتهم فيها المصالح والمنافع الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى. من هذه المصالح انتظام حياة الناس. واستقامة معاشهم. وحفظ الحدود - [00:53:07](#) واستتباب الامن ولهذا يقول علي رضي الله عنه ان الناس لا يصلحهم الا امام بر كان او فاجر وهذا الواقع المشاهد تلاحظون بعض بعض الدول وان كان ولاتها ظلمة الا ان الامن مسلم. فلما ازيل هؤلاء انفلت الامن. ويقول الحسن رضي الله عنه في الامراء قال هم يلون - [00:53:29](#)

من امورنا خمسة الجمعة والجماعة والعيد والثغور والحدود ثم قال والله ما يستقيم الدين الا به. وان جاروا وظلموا. والله لما يصلح الله بهم اكثر مما يفسدون. وروي ستون ليلة - [00:53:58](#) مع امام جائر خير من ليلة بلا امام لماذا؟ لان هذه الليلة بلا امام يفقد فيها الامن. فلا يأمل الانسان على عرضه ولا على ماله ولا على نفسه ثم ذكر اثرا عن انس عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ثلاث من اصل الايمان - [00:54:22](#)

الكف عن من قال لا اله الا الله ولا نكفره بذنوب ولا سنخرجه من الاسلام بعمل. وتبين لنا المراد بالعمل هنا غير المكفر كبيرة من الذنوب. قال والجهد ماض ان ذو بعثني الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتي الدجال. لا يبطله جور جائع - [00:54:48](#) ولا عدل عادل. والايمان بالاقدار رواه ابو داود. وهذا الحديث وان كان فيه ضعف. الا ان ما ورد فيه تشهد لها الاحاديث الصحيحة هذه المعاني تعضدها الاحاديث الصحيحة. ثم بعد ذلك انتقل الى بيان حقوق الصحابة رضوان الله تعالى - [00:55:13](#)

اجمعين. نعم. فقال ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وذكر محاسنهم والترحم عليهم الاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم. قال الله تعالى والذين - [00:55:39](#) او من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي - [00:55:59](#)

فان احذكم لو فان احذكم لو انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه نصيفه نصيفه ومن السنة عن ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرات من كل سوء افضلهن خديجة بنت خويلد وعائشة - [00:56:19](#) بنت الصديق التي برها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة فمن قذفها بما برأه الله منه فقد كفر بالله ومعاوية قال المؤمنين وكاتب وحي وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين رضي الله عنهم هذا في بيان - [00:56:39](#)

حقوق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على الامة. واجبنا تجاه الصحابة محبتهم. والترضى عنهم والترحم والاستغفار ذكر محاسنه وفضائله ونشرها بين الناس من سبقهم وايثارهم واخلاقهم واستجابتهم لله ورسوله هذا هو الواجب وسلامة القلوب من الغل والحقد والحسد على الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام - [00:56:59](#)

اللسنة من السب والشتم واللعن والتفسير والتكفير. فارس سنة الجماعة قلوبهم مليئة بالمحبة والثناء والسنتهم مليئة بالاستغفار والتربي وقلوبهم سليمة والسنتهم سليمة لصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما دل على ذلك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونكمل بعد الاذان ان شاء الله. نعم - [00:57:39](#)

قال المصنئ رحمه الله ومن السنة ماذا يعني بالسنة هنا؟ هل السنة التي ثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها؟ والجواب لا وانما اراد للسنة هنا الطريق المنهج لان السنة في كتب العقائد يعنى بها الطريق والمنهج ضد البدع بخلاف السنة في كتب الفقه - [00:58:07](#) وبخلاف السنة في كتب الاصوليين. والسنة في كتب المحدثين واهل السير. وتقدم شرح هذا. ثم قال والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم. واعتقاد فظلمهم ومعرفة سابقته. وهذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة. مع محبتهم للصحابة وترضيهم والثناء عليهم والاستغفار. هم يكفون - [00:58:27](#)

عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم. وهذه من الاصول التي تميز اهل السنة عن الروافض والخوارج والنواصب. فمن معتقد اهل السنة والجماعة الكف عن القول في ما وقع بين الصحابة من اختلاف مثل حادثة الجمل والصفين - [00:58:57](#) ولماذا الكفن لان الخوف بمثل هذه الوسائل يولد الحزازات ويولد الكره بصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم الذنوب ولهذا يخطئ بعض كتاب التاريخ عندما ينصب نفسه حكما بين الصحابة - [00:59:25](#)

ثم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم جلهم لم يشهد تلك الفتن. يقول ابن سيرين رحمه الله هاجت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف فما حضرها منهم مئة. بل لم يبلغوا ثلاثين. قال شيخ الاسلام وهذا اصح اسناد على وجه الارض. ثم - [00:59:45](#)

نقول هذه الاثار المروية في مساوئ الصحابة وفيما حصل بينهم من خلاف لا لا تخلو من اربعة اقسام القسم الاول ان تكون هذه الامور المروية كذب محن وهذا كثير. وخاصة فيما يرويه الرافضة. مثل ما يرويه ابي مخنف. لوط ابن يحيى - [01:00:07](#) وهشام ابن السائب الكلبي وغيرهما من الكذابين وهذا كثير خاصة في كتب الرافضة. والقسم الثاني شيء له اصل صحيح له اصل صحيح لكنه حرف وبدل نحن لا ننكر حادث الجمل والصفين لكن حرف وبدل فزيد عليه ونقص وغير عن وجهته - [01:00:40](#) والقسم الثالث ما هو صدق؟ لكنهم فيه معذرون. مجتهدون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون فلا يعدمون الاجر لان الحاكم اذا اجتهد فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. والقسم طبعاً هذا القسم عامة - [01:01:07](#) ما ينقل عن الخلفاء الراشدين فهو من هذا النوع. يكون عن اجتهاد. منهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. القسم الرابع ما قدر من هذه المساوئ انه ذنب محض فنقول هذا لو قدر فلا يقدر في عدالته. وسبقه وفضلهم - [01:01:32](#) وذلك لامور. لان الذنب المحقق من العاصي قد تسقط عنه العقوبة باسباب كثيرة اوصلها للعلم اكثر من عشرة اسباب. فالذنب المحقق قد يسقط بالتوبة. فهب ان هذا ذنب ولكن تابوا - [01:01:57](#)

تاب تاب الله عليه. وقد يسقط بالاستغفار. او بالحسنات الماحية للسيئات فمن رجحت حسناته على سيئاته دخل الجنة. او بالمصائب الدنيوية. او بعذاب القبر. او بدعاء المؤمنين واستغفارهم وترحمهم. او الحسنات التي تهدي للميت في قبره - [01:02:17](#) او بالشفاعة والشفاعة حق او بعفو ارحم الراحمين من غير شفاعته فنقول وان كان حصل منهم ذنب فالذنب قد يسقط عن المذنب بنحو هذه الاسباب. ثم ايضا هل نحن نعتقد في الصحابة العصمة - [01:02:48](#)

لا نعتقد بل هم بشر يخطئون كما يخطئ غيرهم ويذنبون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون التوابون. وخير الخطائين التوابون. ثم طيبة نحن لا يجوز لنا ان نقدح - [01:03:09](#) في احد المسلمين بسبب ذنب اقترفه. او نحكم له بانه ليس من اهل الجنة. هل يجوز لنا ذلك؟ ان نحكم لرجل من احد المسلمين

بسبب ذنب بانه ليس من اهل الجنة؟ ليس لنا ذلك كما تقدم في القواعد. فكيف افضلهم - [01:03:27](#)

وخير القروب ثم ايضا نحن لا نعتقد بان من شرط الرجل حتى يكون من اهل الجنة السلام من كل ذنب. هل من شرط دخول الجنة

السلامة من كل ذنب؟ او قد يدخل الرجل الجنة ومعه ذنوب - [01:03:47](#)

ليس من شرط الرجل حتى يكون مسلما او يدخل الجنة السلام من كل ذنب. فقد يكون من اهل الجنة ومعه ذنوب. فمن ثقلت موازينه

فهو في عيشة الرأي. فاذا كان كذلك فنقول لو قدر بانه حصل من الصحابة فهم بشر. يخطئون كما يخطئ غيرهم - [01:04:10](#)

ولكن لهم من الحسنات والسوابق والفضائل ما يمحو الله بها تلك السيئات. واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيح

فهذه السيئة تكون مغمورة في جبال الحسنات التي معه. فلا تضره بشيء - [01:04:30](#)

ثم ذكر الدليل على هذا المعتقد تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال والذين جاؤوا من بعدهم الظمير هنا يعود على من

بعد الصحابة لان الله عز وجل اتنى على المهاجرين اولا ثم على الانصار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم ما صفاتهم؟ يقول -

[01:04:50](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وصف الله عز وجل التابعين

لهم باحسان بهذه الصفات الاربعة. الوصف الاول انهم سألوا لاخوانهم - [01:05:13](#)

السابقين المغفرة. فقالوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا. ثانيا اعترفوا بالاخوة. وثالثا اعترفوا بالسبق الى الايمان. وانهم سبقوهم الى الايمان

والفضل. ورابعا سألوا الله الا يجعل في قلوب مظل للذين امنوا. واذا تأملت هذه الاوصاف الاربعة تجد انها تنطبق تماما على اهل السنة

والجماعة. وقد حرمها - [01:05:33](#)

مبتدعة حرمها الرافضة والخوارج. فهل هم يتربون على الصحابة؟ ام في قلوبهم غل؟ وهم يعترفون بسبقهم ام يقدحون فيهم؟ هذه

الاوصاف التي ذكرها الله عز وجل تنطبق تماما على اهل السنة والجماعة - [01:06:03](#)

ثم الاية الثانية محمد رسول الله والذين معه. الشداء على الكفار رحماء بينهم. فيها بيان ان الصحابة كلهم ثقات ثناء الله عز وجل

عليهم في كتابه وبالتوراة وفي الانجيل كما تقدم. ثم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فان احذكم لو -

[01:06:23](#)

مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبا. لا هنا ما نوعها ناهية والنهي عن القاعدة الاصولية يفيد التحريم. فسب الصحابة حرام

وتقدم بان من سبهم فقد سب الله وسب رسول - [01:06:45](#)

وسب دينه. فسب الصحابة حرام بل قد يصل الى الكفر وهذا الحديث استدل به بعض العلماء على ان كل واحد من الصحابة افضل

مما من بعده فان العلماء متفقون على ان جملة الصحابة افضل من جملة التابعين. لكن هل يفضل كل واحد من الصحابة - [01:07:02](#)

من من بعده من التابعين؟ الذي عليه كثير من اهل العلم بان كل واحد من الصحابة قل من بعده من التابعين. ولو كان من بعده اعماله

اكثر واشهر لان العبرة ليست بكثرة الاعمال. وانما العبرة بحقائق الايمان التي في القلوب. وهذه لا يعلمها الا علام الغيوب. ولهذا النبي

صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:34](#)

هنا مثل فان احذكم لو انفق مثل احد ذهب. تعرفون جبل احد ولا؟ في المدينة كم طوله عرض؟ يصل كيلو في كيلو لو انفق مثل

احد ذهب ما بلغ مد انفق الصحابي بل ولا نصف المد. المد ربع الصاع - [01:08:02](#)

كفي الرجل وربعه مئة الكف. لو هذا من بعدهم جاء مثل جبل احد ذهب. والصحابي جاء بمد ما بلغ المد فدل لك على ان العبرة ليست

في الاعمال الظاهرة وانما بحقائق الايمان التي في القلوب. ثم قال ومن السنة ويعني بالسنة - [01:08:22](#)

هنا الطريق والمنهج ليس الاستحباب. ومن السنة الترضي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات من المطهرات المبرآت من

كل سوء. لماذا قال ازواج ولم يقل يقل زوجات - [01:08:42](#)

نعم احسنت لان هذا هو الافصح في اللغة ويجوز ان تقول زوجة لكن ازواج افصح باللغة العربية. ولهذا قال الله تبارك تعال لادم اسكن

انت وزوجك. ما قال وزوجتك؟ يجوز تقول هذه زوجة فلان لكن الافصح في اللغة زوج - [01:09:00](#)

قال امهات المؤمنين ما الدليل على ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين اية الاحزاب اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواج امهاتهم. وهن امهات المؤمنين. في الحرمة احترام والتقدير والاحلال لا في المحرمية. يعني ما تجوز الخلوة بهم - [01:09:21](#) وهن من ال البيت. من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام. لان الله تبارك وتعالى قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت والخطاب في اوله موجه لنساء النبي عليه الصلاة والسلام. وقال تعالى وسار باهله. وال الرجل اذا اطلق هم - [01:09:49](#) وهذا خلافا للرافضة. الذين يسبون امهات المؤمنين وهن من ال البيت. وهم يغفلون في البيت فدل على تناقضهم. فاذا كن امهات المؤمنين من ال البيت فلهن ثلاثة حقوق. حق الايمان وحق الصحبة وحق القرابة. فيدخلن في وصيته عليه الصلاة والسلام في ال بيته. وفي - [01:10:09](#)

لقول الله تبارك وتعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. فاهل السنة والجماعة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعترفون بانهن امهات المؤمنين. وكم عددهن؟ كم عدد امهاتكم - [01:10:39](#) احدى عشرة امرأة. ولم يجتمع في عصمته منهن الا تسعة. ولم يكن يقسم الا لثمان لان اثنتان منهما ماتتا في عهده. والتسع الباقيات بعده خديجة وزينب بنت خزيمة ماتتا في عهده عليه الصلاة والسلام. هن خديجة بنت خويلد وسودة بنت زمعة حفصة بنت عمر وعائشة - [01:11:01](#)

بنت ابي بكر زينب بنت خزيمة. ام سلمة وزينب بنت جحش وجويرية بنت الحارث. وام حبيبة وصفيّة بنت حيي وميمونة بنت الحارث وقد ترجم لهن ابن القيم رحمه الله ترجم نفيسة مختصرة في كتابه زاد المعاد عقد فصلا - [01:11:31](#) في ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. قال ابن قدامة رحمه الله هنا المطهرات المبرآت من كل سوء. للاية السابقة انما يريد ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. من مناقبهن رضوان الله تعالى عليهن اجمعين انهن اخترن الله ورسوله - [01:11:51](#) والدار الآخرة. يقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله. والدار الآخرة فان الله اعد - [01:12:11](#) المحسنات منكن اجرا عظيما. ومن مناقبهن ان الله عز وجل نوه بذكرهن في كتابه العزيز طهرهن من الرجس. ثم انتقل الى التفضيل بين امهات المؤمنين. قال وافظلهن خديجة هي بنت خويلد وعائشة عائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله سبحانه وتعالى في كتابه - [01:12:31](#)

خروج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. لما جاء في الصحيح ان عمار رضي الله عنه قال والله اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة وهكذا بقية امهات المؤمنين. هن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بالدنيا والآخرة. وقد اتفق العلماء على ان افضل امهات المؤمنين - [01:13:01](#)

خديجة وعائشة. لكن اختلفوا في التفضيل. بين خديجة وعائشة. فمنهم من فضل خديجة. قال قال لاناها اول من اسلم على الاطلاق. ولان الله عز وجل قد ارسل اليها السلام مع جبريل. وهذي منقبة لم تكن - [01:13:21](#) خديجة ولان جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة. عدم من؟ ابراهيم. ممن؟ من مال القبطية. هل هي من امهات المؤمنين لا لاناها امة. جميع نساها عشر الباقيات ولا واحدة منهن انجبت حتى عائشة - [01:13:41](#) والميزة الرابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج عليها فامتازت خديجة بهذه الميزات الاربعة. فمن اهل العلم من قال خديجة افضل. ومنهم من قال عائشة افضل. لماذا؟ قالوا لاناها البكر الوحيدة التي - [01:14:00](#)

فوجه النبي صلى الله عليه وسلم ولاناها افقه النساء ولاناها هي احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه ومن اهل العلم من توقف يقول ابن القيم سألت شيخنا ابن تيمية فقال اختصت كل واحدة منهن ثم ذكر ان خديجة كان فضلها في - [01:14:18](#) في اول الاسلام وعائشة كان فضلها في اخر الاسلام والعلم عند الله. ثم قال ومعاوية خال المؤمنين ما وجه كون معاوية خال المؤمنين احسنت لانه اخو ام حبيبة رضي الله عنها وهي رملة بنت ابي سفيان. معاوية بن ابي سفيان. فهذا كونه خال المؤمنين - [01:14:41](#)

وكاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم احد الخلفاء المسلمين رضي الله عنه وقلت لك انه بعد بيعة بعد التنازل الحسن ابن علي اتفق المسلمون على خلافة معاوية رضي الله - [01:15:05](#)

ايهما افضل معاوية ام عمر بن عبد العزيز؟ معاوية. لماذا؟ لشرف الصحبة. ولهذا ذكر شيخ الاسلام في منهاج السنة يقول فيمن يفضلون عمر بن عبد العزيز كالرافضة على معاوية يقول لغبار في انف معاوية مع النبي - [01:15:19](#)

صلى الله عليه وسلم افضل من عمر ابن عبد العزيز بشرف الصحبة وهذا رد على الرافضة الذين يسبون قبحهم الله. نعم ثم قال ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم ما لم - [01:15:39](#)

ما لم يأمرؤا بمعصية الله فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. ومن ولي الخليفة ومن ولي الخلافة واجتمعا على الناس ورضوا بك او غلبهم بسيفه حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته حرمت وحرمت - [01:16:02](#)

المخالفة والخروج والخروج عليه وشق عصا المسلمين. نعم. قال رحمه الله ومن السنة يعني بالسنة هنا كما تقدم الطريق والمنهج وليس من باب التي يثاب فاعلها. ومن السنة طريقة ومنهج اهل السنة والجماعة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين - [01:16:22](#)

برهم وفاجرهم. وهذا خلافا لمن؟ للخوارج. والمعتزل. قال ما لم يأمرؤا بمعصية. فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. يعني لا تطيعه في هذه المعصية. اما ما عداها فتسمع وتطيع. لكن الخوارج يقولون لا سمع ولا طاعة - [01:16:42](#)

حتى لو امر بالطاعة. وهذا من غلوه. فاهل السنة والجماعة من عقيدتهم السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين. برهم وفاجرهم يعني حتى الفاجر لو امر بالطاعة فيستجاب. ما لم يأمر بمعصية فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. قال ومن ولي الخلافة واجتمع الناس - [01:17:02](#)

عليه ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته. وقد تقدم لنا صور تولي الخلافة اما بالوصية كما حصل من عمر من ابي بكر وعمر او بالاختيار كما حصل للصحابة اختاروا ابو بكر او - [01:17:22](#)

في الشورى كما اختار الصحابة عثمان او بالبيعة او غلبهم بالسيف كما حصل لمعاوية كل هذا من صور او بالوراثة كما حصل في امراء بني امية وبني العباس كل هذا جائزة عند اهل السنة. فقال وسمي امير المؤمنين. سمي الامير سمي - [01:17:42](#)

الخليفة سمي السلطان سمي الملك او ما اصطلح عليه الناس. الا ان الامام يغلب عليه من كان له اهتمام بالدين. من كان له اهتمام بالدين فيلقب بالامام قال وجبت طاعته. في ماذا؟ في الدين والدنيا. حتى لو امر في امور الدنيا. وحرمت مخالفته. كذلك في امور الدين والدنيا - [01:18:02](#)

قال والخروج وحرمت مخالفته والخروج عليه والشق عصا المسلمين. وهذا مما اجمع عليه السلف ومن خالف في ذلك فانه قد اتسم بسمات المبتدعة. وخاصة الخوارج والمعتزلة. فهذا من السنة والجماعة. ثم قال نعم. ومن السنة هجران اهل البدع ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين - [01:18:30](#)

ترك النظر في كتب المبتدعة والاصغاء الى كلامهم وكل محدث في الدين بدعة وكل متسم بغير الاسلام متسم وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كالرافضة والجهمية والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية والكرب - [01:19:00](#)

اخواني والكرامية والكلابية والكلابية ونظائرهم فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها قال ومن السنة يعني كما تقدم الطريقة والمنهج. هجران اهل البدع سواء كانت البدع اعتقادية كالخوارج والمعتزلة والقدرية - [01:19:20](#)

الجبرية والجهمية والمرجئة او كانت البدع عملية قولية كبدع الصوفية في الاذكار والموالد ونحوها. قال هجرانه ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين. فالجدال منهى عنه. والخوض في الدين بلا علم ولا برهان. كما يحصل من علماء الفلسفة والمنطق وعلماء الكلام فان هذا لا فائدة فيه. بل مضرتة اكثر من منفعتة - [01:19:40](#)

اما الجدل بالتي هي احسن ببيان الحق. فهذا جائز اذا كان بيان الحق او قمع المبتدعة. فهذا امر مشروع كما قال الله تبارك وتعالى وجادلهم بالتي هي احسن. قال وترك النظر في كتب المبتدعة فيه النهي عن قراءة - [01:20:10](#)

اهل البدع والشرك. والخرافات والخزعبلات. لانها تؤثر على العقول والقلوب وقال والاصفاء الى كلامه يعني وترك الاصفاء الى كلامهم لانه ربما علق في الذهن شيء من شبهاتهم الاسقاء هنا تدل على الاهتمام بكلامه. وهذا يحصل ممن يتتبع كلام المبتدعة في الفضائيات - [01:20:30](#)

فان السلف ينهاون عن الاصفاء الى كلام مخصص اذا كان معه اهتمام بكلامهم. قال وكل محدثة اديني بدعة كما تقدم في قوله عليه الصلاة والسلام في اول الكتاب. اما المتمكن من قراءة كتب المبتدعة - [01:20:59](#) على الرد عليهم فهذا لا بأس بذلك. اذا اراد ان يرد عليهم ويظهر تناقضهم. لكن بشرط ان يكون عنده الحصانة. الحصانة تقوى والحصانة العلم. حصانة دينية وعلمية يعني عنده التقوى وعنده حصانة علمية. فعند - [01:21:19](#) كذلك لا بأس ان يقرأ كتب المبتدعة من المختص لاجل ان يرد عليهم ويظهر تناقضهم وبطلان اقوالهم طيب انا اقول لا تقرأ كتبهم نعم ثم ذكر لك نماذج بعض الفرق الضالة. قال والكل متسم بغير الاسلام والسنة فهو مبتدع. وهذا ابرز وصف يميز لك اهل - [01:21:39](#) السنة عن اهل البدع تجد المبتدعة اما ان ينتسبوا الى مؤسس البدعة او الى البدعة نفسها. اما ان ينتسبوا للبدعة نفسها او الى مؤسس البدعة كالقدرية والجبرية والمعتزلة. اذا او الرافضة او الشيعة اما الى البدعة او مؤسس البدعة - [01:22:14](#) كالجهمية والسلمية والكرامية والكلابية. بينما اهل الحق امتازوا بماذا؟ بالانتساب الى سنة ما كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال كالرافضة والرافضة هم الذين رفضوا زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي. الملقب بزين العابدين. سألوه مرة ارادوا ان يختبروه. والرافضة - [01:22:34](#)

تدرون ناس يمتحنون الناس في عقائدهم. شكوا في تشيعه فسألوه مرة سألو زيدا قالوا ما رأيك في الشيخين؟ يعني بذلك ابي بكر وعمر قال نعم الوزيران وزير جدي. يقصد بجده النبي صلى الله عليه وسلم. فرفضوه. فسموا رافضة - [01:23:04](#) اتباعه سموا الزيدية. الزيدية الشيعة هم يرون ان بدعتهم الزيدية ان علي افضل ولكنهم يتربون على ابي بكر وعمر ويعترفون بخلافتهم انما خلافهم في الافضلية والرافضة من بدعهم اعتقاد العصمة كأئمتهم. يعتقدون ان الائمة عندهم معصومون. وآآ - [01:23:24](#)

لذلك يدعونه ويستغيثون بهم ويقربون لهم. وايضا يعتقدون بردة الصحابة جميعا الا ثلاثة ويسبون امهات المؤمنين وخاصة عائشة الصديقة بنت الصديق المبرأة من فوق سبع سماوات. وقد رج رد عليهم شيخ الاسلام في كتابه منهاج السنة. رد فيه على كتاب - [01:23:50](#)

منهاج الكرامة لابن المطهر. وقال الاولى ان يسمى منهاج الندامة. قال والجهمية اتباع الجهم ابن صفوان الذي قتله سلم ابن احوز بعد ان اظهر بدعته. وقد اخذ هذه البدعة عن الجعد ابن درهم. الذي قتله خالد ابن عبد - [01:24:20](#) القسري جاء به في عيد الاضحى. وكان والي العراق جاء به مكبل فخطب الناس خطبة عيد الاضحى. فقال ايها المسلمون احوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم. حيث قال ان الله لم يكلم موسى تكليما. ولم يتخذ ابراهيم - [01:24:40](#) خليلا تعالى الله عما يقول الجعد ابن درهم علوا كبيرا. فنزل فقتله في محراب صلى العيد. قال ابن القيم فكتب العلماء من الاقطار بانها قرابة من اعظم القرابين. لانه قتل رأس المبتدعة. لكن اخذ عنه هذه البدعة الجهم. وفر الى نسبه وهناك قتله والي نيسبور - [01:25:00](#)

سل ابن احوز. ومن بدع الجهمية انكار الصفات. ولهذا يسمى كل منكر للصفات انكارا كليا او جزئيا جهمي فهو معطلا. ومن بدعهم القول بخلق القرآن. ومن بدعهم القول بالجبر. وهذه البدع اخذها عنهم الباطنية اليوم - [01:25:20](#) الاباطية اليوم وكما قلت لكم بان الخليل مفتي السلطة يقرر في كتابه في كثير من كتبه عقيدة خلق القرآن وتعطيل الصفات وانكار الرؤية. ومن بدعهم ان الايمان عندهم معرفة فقط. والاعمال لا تدخل في مسمى الايمان. ولهذا يقال - [01:25:40](#) ان الجهمية اجتمعت فيهم ثلاث جيمات. جيم التجهم. وجيم الجبر وجيم الارجاء ثم قال والخوارج وهم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه. واجمع المسلمون على قتالهم. ومن بدعهم التكفير - [01:26:00](#)

بالذنوب يعتقدون ان مرتكب الكبيرة كافر ولهذا كفروا الصحابة قبحهم الله ورضي الله عن صحابة رسوله صلى الله عليه وسلم قال والقدرية وهم نفاة القدر وهم طائفتان الذين ينفون المراتب الاربع وهؤلاء - [01:26:22](#) غلاة قدرية والذين ينفون المرتبتين الاخيرتين اللتين هما المشيئة والخلق وهؤلاء المعتزلة. ولهذه المعتزلة يسمونها قدرية ويسمونها مجوس هذه الامة. ثم قال والمرجئة وهم الذين يخرجون الاعمال عن مسمى الايمان فالايمان عندهم قول فقط ومعرفة او قول وتصديق فقط - [01:26:41](#)

طوائف غلاتهم الجهمية ومنهم الاشاعرة والماتوليدية فهم مرجئة. واذا كان الاعمال لا تدخل عندهم بمسمى الايمان فيقولون لا يضر مع الايمان معصية. فعندهم ايمان السكين العرييد كايماي ابي بكر الصديق. عيال - [01:27:08](#) والمعتزلة وهم اتباع واصل ابن عطاء الغزال المتوفى سنة احدى وثلاثين ومئة وعمر بن عبيد المتوفى سنة مئة واثنين واربعين. كان واصل ابن عطاء في حلقة الحسن البصري. فدخل رجل يسأله بان - [01:27:30](#) وقد خرج اناس يكفرون مرتكب الكبيرة. يسأله. قال واصل انا اقول بان مرتكب الكبيرة ليس بام ولا كافر بل هو في منزلة بين المنزلتين. فطرده الحسن من الحلقة فاعتزل الحسن فسمي هؤلاء المعتزلة. وانظم اليه عمرو بن عبيد. يبنون عقيدتهم الفاسدة على اصول خمسة. وهي العدل - [01:27:50](#)

ويعنون بها نفي القدر. فهم قدرية والاصل الثاني التوحيد. ويعنون به انكار الصفات فهم معطلة جهمية. وانفاذ الوعيد ويعنون به بان مرتكب الكبيرة اذا مات ولم يتب فانه في النار خالد مخلد. ولهذا يقول العلماء - [01:28:15](#) بان الخوارج والمعتزلة في مرتكب الكبيرة اتفقوا على مرتكب الكبيرة في الاخرة لانه كفر اما في الدنيا والمعتزلة جعلوه في منزلة بين المنزلتين. ولهذا كان الخوارج اعقل من المعتزلة لانهم ارتاحوا منه. بينما المعتزلة اذا مات مرتكب - [01:28:38](#) عندهم فماذا يفعل بك؟ هو ليس بمسلم ولا كافر. فكيف يتعاملون به؟ قالوا نغسله ونكفنه ونصلي عليه وندفنه في مقابر المسلمين وندعوا له بالرحمة ولكنه في النار خالد مخلد. ويدلك على التناقض فالباطل لجلج. والحق ابلج. والاصل الخامس عندهم المنزلة بين المنزلتين - [01:28:58](#)

وهذا في اسماء الدين والايماي. باسم مرتكب الكبيرة. والاصل الخامس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويعنون به الخروج على الولاة اذا جاروا ظلموا كعقيدة الخوارج. الكرامية اتباع محمد بن سعيد بن كرام. وهم ممثلة في الصفات. ضد - [01:29:18](#) والكلابية اتباع عبد الله بن سعيد بن كلاب. ينفون الصفات الفعلية. ويثبتون الصفات الذاتية. ولهذا الصفات الاستواء صفة المجيء صفة النزول الاتيان كل الصفات الفعلية يمحونها ثم قال والسالمية والسالمة وهم فرقة فرقة صوفية. ينتسبون الى عبد الله محمد بن احمد بن سالم البصري. المتوفى سنة مئتين وسبعة وتسعين. والى - [01:29:38](#) ابنه احمد ابن محمد ابن سالم المتوفى سنة ثلاث مئة وستين. من عقائد السالمية الباطلة انهم يعتقدون ان الله يتجلى اولياءه في الدنيا هذه بعض فرق الضلال ولهذا قال ونظائرهم فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعاذنا الله منها. والمصنف رحمه الله ذكر هذه الفرق - [01:30:08](#)

لاشتهاره ثم وان اطلت عليكم قليلا حتى ينتهي الكتاب ان شاء الله. قال واما بالنسبة الى امام في الفروع في فروع الدين كالطوائف اربع فليس بمذموم فان الاختلاف في الفروع رحمة. والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم مثابون في اجتهادهم واختلافهم رحمة. واسعة - [01:30:31](#)

حجة قاتلة. الاختلاف نوعان مذموم وهو اختلاف في العقائد. واختلاف محمود وهو الاختلاف في الاحكام والفقه ويعني بهذا الاختلاف عند اهل السنة والجماعة في الفقه. كالحنابلة والشافعية والاحناف والمالكية. هذا اختلاف محمود. الصحابة - [01:30:51](#) الله تعالى عليهم كانوا يختلفون في المسائل الفقهية. لكن قوله اختلافهم رحمة هذا يكون صحيح باعتبار. وغير صحيح باعتبار اخر يكون صحيح باعتبار ان الله عز وجل لم يكلف الناس ان يصيبوا الحق فاصابة عين الحق قد تكون من الامر - [01:31:11](#) من الصعوبة بمكان. فكونه رحمة حصل اجتهاد وهم مأجورون على اجتهادهم. اما الاختلاف فكله شرط فمقصود الاختلاف رحمة لان

الله عز وجل قد عذرهم في هذا ثم قال واتفاقهم حجة قاطعا اجماعهم حجة قاطعة. ثم ختم هذه العقيدة بدعاء مبارك. قال نعم فيه.

نسأل الله ان يعصمنا من البدع - [01:31:31](#)

فتنة ويحيينا على الاسلام والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته بفضل امين وهذا اخو المعتقد والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما. ختم المصنف رحمه

الله - [01:31:58](#)

هذه العقيدة المباركة التي يتميز بها اهل السنة والجماعة عن طوائف الضلال والاهواء والبدع بهذا الدعاء. ونحن كذلك ندعو الله عز وجل بهذا الدعاء. فنسأله ان يعصمنا من البدع والفتنة. وان يحيينا على الاسلام والسنة. وان يجعلنا ممن - [01:32:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة وان يحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفصله انه هو ارحم الراحمين. ثم قال هذا اخر المعتقد ثم صلى على النبي عليه الصلاة والسلام. فختتم هذه العقيدة المباركة بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وهكذا اهل العلم

يختتمون - [01:32:38](#)

اه كتبهم ومجالسهم ودروسهم بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. كما ذكر ابن القيم رحمه الله في الافهام قال ومن المواطن التي يستحب فيها الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند التبليغ والقاء الدروس وتعليم العلم - [01:32:58](#)

ان يصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول كلامه وفي اخره. ويدل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ما جلس قوم في مجلس ثم تفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على رسوله صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم من الله تيرا. اما الصلاة من الله على نبيه

عليه الصلاة والسلام فمعناه - [01:33:18](#)

الثناء عليه في الملأ الاعلى. اما الصلاة عليه من المؤمنين ومن الملائكة فمعناها الدعاء دعاء الله عز وجل ان يثني على نبيه عليه

الصلاة والسلام. اما ال فهم اتباعه او ال بيته. وصحبه يكون من باب عطف الخاص على العام او يكون - [01:33:38](#)

من باب عطف العام على الخاص. فاذا كان الان هم التابع فيكون عطف الصحابة من باب عطف الخاص على العام. وان كان هم ال بيته فيكون من باب عطف العام على الخاص ثم سلم على النبي عليه الصلاة والسلام بمعنى دعا الله ان يسلمه من النقائص -

[01:33:58](#)

والافات والرزائل. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلكم مباركين. وان ينفعكم وينفعنا واياكم بما نقوله. فنسمع. وان يجعل ما قلنا حجة

لنا لا حجة علينا ثم احثكم على دراسة العقيدة. فهي اصل الاصول فالعقيدة اذا صحت صحت جميع الاعمال - [01:34:18](#)

وهي باذن الله التي تضبط سلوك الافراد. اسأل الله تبارك وتعالى للجميع التوفيق والسداد. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا

الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحياتي اخوانكم في - [01:34:38](#)

الراية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:34:58](#)